S/1996/617
1 August 1996

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٦ والموجهة لسيادتكم حول الاعتداءات الإيرانية على العراق.

سأكون ممتنًا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميتها رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

.../..

010896 010896 96-19555

* 9619555 *

مرفق

رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من وزير خارجية العراق

أود إبلاغكم بأن جمهورية العراق قد تعرضت لاعتداءات قامت بها القوات المسلحة الإيرانية وكما يلي:

١ - ليلة ٢٦-٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٦ قامت قوة من الحرس الثوري الإيراني تقدر بحدود (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف مسلح على متن أكثر من (١٠٠) مائة عجلة مختلفة تحمل أعتدة وأسلحة ثقيلة، بالتسليل إلى داخل الأراضي العراقية في محافظة السليمانية وتوجهت إلى قصبة كويسنجر.

٢ - في الساعة ٦٠٠ من صباح يوم ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٦ احتلت القوات الإيرانية جبل هبيت سلطان وأطراف مدينة كويسنجر، كما قامت بقصف مدفعي كثيف لبعض المواقع المدنية العراقية في كل من منطقة كويسنجر وطق طق، فجم عنه قتل وجرح عدد من المدنيين فضلاً عن الحاق أضرار جسيمة بالممتلكات المدنية العامة والخاصة الموجودة في تلك المنطقة.

إن هذا العدوان الإيراني السافر وغير المبرر يشكل خرقاً صارخاً لإرادة المجتمع الدولي المتمثلة في قرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧) الذي أقر وقف إطلاق النار بين البلدين، كما يمثل انتهاكاً صريحاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي ترفض فيه أية تبريرات لهذا العدوان السافر، تطالب الحكومة الإيرانية بسحب قواتها فوراً من الأراضي العراقية والكف عن مواصلة مثل هذه الأعمال الاستفزازية التي تتنافى مع مبادئ حسن الجوار، وتناقض مع ما يدعوه الجانب الإيراني من رغبة لحل المسائل المعلقة ولتطبيع العلاقات بين البلدين واحترام وحدة وسيادة وسلامة أراضي جمهورية العراق.

إن حكومة جمهورية العراق تحمل الحكومة الإيرانية المسؤلية الدولية الكاملة التي تترتب جراءً هذا العدوان وتحذرها من مغبة تكرارها وتحتفظ بحق العراق الشرعي في اتخاذ ما يراه مناسباً للدفاع عن حرمة وسيادة أجواهه وأراضيه ومياهه وأمن شعبه والتعويض الكامل وفقاً للقانون الدولي عن الأضرار الناجمة عن هذا العدوان السافر.

إنني وعن طريقي أوجه دعوة بلادي إلى الجارة إيران للتوقف عن هذه الاعتداءات وآمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤوليتها في تنفيذ مبادئ وأحكام ميثاقها ورد العدوان الذي تتعرض له دولة عضو فيها من قبل دولة

أخرى من أجل ضمان احترام سيادة وأمن وسلامة الدول الأعضاء فيها وبما يكفل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين في المنطقة وفي العالم بأسره.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق